

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية الكارثية لمستشفى الحسن الثاني بأكادير وتنامي احتجاجات المواطنين على تردي الخدمات الصحية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يعيش مستشفى الحسن الثاني بمدينة أكادير منذ سنوات وضعية متردية بلغت مستويات مقلقة، حيث تتراكم الاختلالات على جميع الأصعدة، من نقص حاد في المستلزمات الطبية والبيولوجية، وغياب التجهيزات الحيوية، إلى انعدام سيارات الإسعاف الكافية، وتعطل العديد من القاعات الحيوية بما فيها قاعات العمليات.

هذه الوضعية لم تعد مجرد ملاحظات تقنية أو اختلالات عابرة، بل تحولت إلى مشهد يومي يمس كرامة المرضى ويهدد حياتهم، ويضع أطر المستشفى في مواجهة ظروف غير إنسانية للعمل.

وقد بلغ الاحتقان ذروته يوم أمس، حين شهدت مدينة أكادير احتجاجات عارمة أمام مستشفى الحسن الثاني، شارك فيها مواطنات ومواطنون ومرضى وذويهم، للتنديد بانهايار الخدمات الصحية وفضح مظاهر الإهمال التي يعانون منها، في تعبير صريح عن عمق الأزمة التي لم تعد تحتل المزيد من التسويف. إن هذه الصرخة الشعبية تعكس حجم الغضب المجتمعي من واقع المنظومة الصحية بالجهة، وتؤكد الحاجة الملحة لتدخل حكومي فوري.

لذا نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير العاجلة التي ستتخذها وزارتك لإنقاذ مستشفى الحسن الثاني بأكادير من هذا الوضع الكارثي، وضمان الحق في العلاج وصون كرامة المواطنين؟ ومتى ستعمل وزارتك على توفير التجهيزات الطبية والموارد البشرية واللوجستية الضرورية لتمكين المستشفى من أداء مهامه في ظروف لائقة؟ وهل تعتزمون فتح تحقيق معمق لتحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات المناسبة في ما آل إليه هذا المرفق العمومي من انهيار؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري